للنسبة الاخبارية وهي مشتهرة بالمطابقة
واللامطابقة ويستعار الفعل من احدهما
كاستعارة رحمه الله لارحمه واستعارة
فليتبوأ مقعده من النار في قوله صلى
الله عليه وسلم من تعمد علي الكذب
فليتبوأ مقعده من النار للنسبة
الاستقبالية الخبرية فانه بمعنى يتبوأ
مقعده من النار صرح به في شروح الحديث
وتبعد جريانها في متعلق معنى الحرف ان
[illegible] فان لما كان متعلق معنى الحرف ظاهرا
فيما هو معنى نية مجرد بتبعيته حتى
توهم صاحب التلخيص انه مجرور
فسره تحقيقا للحق ورد الخطا المطلق
فقال والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر
به من المعاني المطلقة كالابتدا ونحوه
من الانتها والتعليل والموضوع لسنته
الحرف هذه المعاني المطلقة عند
الجمهور لكن الواضع شرط استعماله
في جزئي مخصوص من جزئياتها المعينة

لزمتهم

لزمتهم كون الحروف مجازات لا حقايق
لهما وبعض من دقق بتحقيقه جعل
الموضوع له الجزئيات المخصوصة وجعل
تلك المطلقات تعبيرات للجزئيات احضرت
بها عند الموضوع لها ولكونه الحق
الحقيقي بالاعتبار اختاره المصنف فجعلها
معبرا بها المعنى الحرف ولم يجعلها معاني
الحروف وتحقيق الاستعارة في الحرف
ان معانيها بالعدم استقلالها لا يمكن
ان يشبه بها لان المشبه [illegible]
هو عليه بمشاركة المشبه له
في امر فيجري التشبيه فيما يعبر به
عنه ويلزم بتبعيته الاستعارة في التعبير
الاستعارة في معاني الحروف ومن الحواشي
التي اثبتناها في هذا المقام هذا ولم يقسموا
المجاز المرسل الى اصلي والتبعي على قياس
الاستعارة لكن ربما يشعر به كلامهم
قال في المفتاح ومن امثلة المجاز المرسل
قوله فاذا قرات القران فاستعذ بالله

[illegible]

Copyright © King Saud University